

خير كان او شر كان **فانما** هو العبد لله تعالى قال الامام رحمه الله وتابعه
 ابو الحسن الأشعري ان الفعل سواء كان خيرا او شرا بقدره الله تعالى
 ولما تشر بعد ذلك العبد لله بل العبد ومقدوره واقع بعدة الله تعالى
 وزعم طائفة من اهل السنة ان ارادة الفعل بقدره الله تعالى
 وكونه طاعة ومعصية كصفات تقع بقدره العبد وزعم الامام
 ابو اسحق الكسيري ان ذات الفعل والقدر يقع بين خيانه ومع العبد
 وقال جمهور المعتزلة ان العبد موجود لان الفعل يقع بقدره خلقها
 الله في العبد ولا يقابل من اهل السنة **والمعتزلة** قالت ان الخير والشر
 بتقدير العبد ولهذا قال الامام لانه لو لم يوجد احدان بتقدير الخير والشر
 من غيرهما لصار كافرا بالله وبطل توحده ان كان له توحيد لا شر له
 بالله تعالى وقد قال الله تعالى في سورة الاحزاب ان كل شئ خلقناه
 بقدره وقال تعالى في سورة الت يا قل كل من عند الله انتهى **قال** في رسالته
 اعلم ان العبد في الفعل خير كان او شرا مدخلا بحسب خلقه لا بحسب
 فانهم قالوا لا مدخل في الاقوال والافعال مسلما وان كان كوكبا كانت
 الجمادات وعقد الكفر خلقا للجمهور القدرية فانهم قالوا ان بعض
 الخير والشر ليس بايجاد الله تعالى بل بايجاد العباد وقد اقول باطل
 وخلقنا لبعض القدرية فانهم قالوا ان الخير بايجاد الله تعالى والشر
 بايجاد غيره فان قالوا هذا القول فاعلموا انهم جعلوا الله تعالى صاروا
 كافرين وان قالوا هذا التنزيه الله تعالى عن تقدير الافعال البسيطة

فليس

فليس كافرين بل هم المبتدئين الغاصقين خلقا للجمهور فانهم
 قالوا ان خالق الخير هو الله تعالى المستمي ميزر دان وخالق الشر
 الشيطان المستمي بافمن وتعد القول كبر وانه اعلم بالقصوب
واخصه **الثانية** في الخصال التي وقع بها الامام الاكبر رحمه الله قوله
 تقريباً ان الاعمال الثلاثة اراد بالاعمال التي تتعلق بالآخرة فيباب
 او يقرب عليه والا فليست الاعمال محصورة في ثلثة اعمال فرضية
 بدل من ثلثة بدل البعض من الكفر ويجوز ان يكون خير مبتدئا محذورا
 بتقديره ان لا يفرغ الثلثة فرضية وهي مستندة من الفرض وهو القطع والتقدير
 قال الله تعالى سورة الزمر يا وفضلنا ما اولى قدرنا ما وفضلنا ان الحكم فيها
 وكل ما ثبت بدليل قطعي لا يشهد فيه مستمي فرضية فرضية لانه مقطوع عليه
 ويكفر جاحده ويضوح ما ذكره واعماله ففصلنا انما عطف على فرضية او غير
 مبتدئا محذوف بتقديره والثانية تفتيح وهو من الفضل وهو التريادة
 والآداب الحسن والتموافق **الثانية** نوعان سنة الهدى وما ركبها يستوجب
 اسماة وكراهية كما هي في الاذان وسنة الزوايد وما ركبها ليس يوجب
 اسماة كسائر التي هي على سبيلها وقبالة وقبالة وقبالة وقبالة
 على تقديره لا يعجب على تركه واعماله معصية عطف على فرضية او غير فرضية
 او غير مبتدئا محذوف بتقديره والثالثة اعمال معصية وهي غفلت عن فرضية
 عنه يعجب بايقانه فان قيل هذا التقسيم يعني ان الشر والحق واللام
 ايضا ثلثة كما هي عندك فحقا **اجيب** بان يمكن ان يكون الواجب وخلق